فرنسا تدين محاولة الاعتداء على المجمع النفطي في ابقيق

مقتل خمسة مشبوهين في شرق الرياض بعد ثلاثة ايام من هجوم على منشأة نفطية

الرياض ـ من سليمان نمر:

قتل خمسة مشبوهين مسلحين امس الاثنين في اشتباكات مع قوات الامن شرق الرياض جاءت بعد ثلاثة ايام من اعتداء فاشل على المجمع النفطي في ابقيق في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

وقال بيان لوزارة الداخلية السعودية ان «جميع المتواجدين في الموقع (الذي تمت مداهمته في حي اليرموك شرق الرياض) وعددهم خمسة» لقوا مصرعهم.

واشار البيان الى اعتقال مشبوه سادس في موقع اخر شرق الرياض ايضا.

واوضح بيان الداخلية ان هذه العمليات «المتزامنة» التي بدأت فجر اليوم تأتي في اطار متابعة «الاعتداء الاجرامي الذي تعرضت له معامل ابقيق الصناعية» في اشارة الى الاعتداء الفاشل بالسيارة المفخخة الذي استهدف هذه المنشأة النفطية الضخمة في السعودية.

وكان «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» الفرع السعودي للقاعدة اعلن تبنيه لهذا الاعتداء الذي اوقع قتيلين في صفوف قوات الامن وقتيلين اخرين بين المهاجمين.

وقال بيان الداخلية السعودية «باشرت قوات الامن في ساعة مبكرة من فجر هذا امس الاثنين (..) مهامها في تنفيذ عمليات متزامنة تمت بموجبها مداهمة احدى الاستراحات بحي اليرموك شرقي مدينة الرياض والتي جعلوا منها وكرا للخيانة ومنطلقا للعدوان والافساد في الارض».

واضاف «بعد تبادل كثيف لاطلاق النار تمكنت قوات الامن من حسم الموقف في مدة وجيزة لقي فيها جميع المتواجدين في هذا الموقع، وعددهم خمسة، مصرعهم».

وقال البيان انه تم اعتقال مشبوه سادس في موقع اخر شرق الرياض.

واوضح «في الوقت ذاته تمت مداهمة موقع آخر شرقي مدينة الرياض والقي فيه القبض على احد المشتبه بهم».

واشار البيان الى انه لم تسجل اصابات في صفوف قوات الامن السعودي.

وكان ضابط امن سعودي قال في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان «خمسة مسلحين من المطلوبين تم القضاء عليهم اليوم» مضيفا ان «المنزل الذي تم اقتحامه عثر فيه على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات وادوات تفخيخ السيارات».

واشار الى انه قبل المداهمة الامنية استخدم المطلوبون المسلحون «قنابل في محاولة لفك الحصار» غير انهم لم يتمكنوا من الافلات من قوات الامن التي اطبقت عليهم قبل ان يقتلوا.

وقال سكان ان المواجهات بدأت قرابة الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي (الساعة الثانية ت.غ.) حين انتشرت قوات كثيفة من قوات الامن في محيط الاستراحة التي كان يتحصن بها المشبوهون.

واوضح مراسل وكالة فرانس برس ان اطلاق نار من اسلحة آلية ودوي انفجارات ناجمة عن قنابل يدوية على الارجح كانت تسمع بشكل متقطع صباح امس في موقع الاشتباك الذي حاصرته قوات الامن في حين ارتفعت اعمدة دخان من الموقع.

وكان تنظيم القاعدة هدد باستهداف المنشآت النفطية السعودية مجددا عقب الاعتداء الفاشل على مجمع ابقيق الذي يوفر 10 بالمئة من الانتاج النفطي اليومي العالمي و70 بالمئة من الانتاج السعودي الذي يبلغ حوالي 9,5 مليون برميل يوميا.

وقالت وزارة الداخلية السعودية الاحد ان الانتحاريين اللذين نفذا الاعتداء الفاشل الجمعة على المنشآت النفطية في ابقيق كانا على قائمة المطلوبين من اعضاء تنظيم القاعدة الذين تطاردهم السلطات السعودية.

واوضحت انهما محمد بن صالح بن محمد الغيث وعبدالله بن عبدالعزيز بن إبراهيم التويجري.

وقالت صحيفة «سعودي غازيت» ان «كاميرات المراقبة في مجمع ابقيق اظهرت ان خمسة من المهاجمين تمكنوا من الفرار على متن سيارة».

وفي حزيران (يونيو) الماضي نشرت وزارة الداخلية السعودية قائمة باسماء 36 شخصا يشتبه بضلوعهم في موجة الاعتداءات التي تبناها تنظيم القاعدة واسفرت منذ ايار (مايو) 2003 عن سقوط اكثر من 250 قتيلا، وفق حصيلة رسمية.

ومنذ ذلك الوقت، اكدت السلطات السعودية انها اوقفت او قتلت بعض المشتبه بهم فيما استسلم البعض الاخر.

تأهب امني سعودي في الرياض

ومن جهتها دانت فرنسا امس الاثنين «باشد العبارات» الاعتداء الفاشل الذي استهدف الجمعة مجمعا نفطيا في ابقيق في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. واعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية دوني سيمونو ان باريس «تدين باشد العبارات محاولة الاعتداء على منشآت نفطية في ابقيق في السعودية».

واضاف ان فرنسا «تدعم بالكامل المملكة في محاربتها الارهاب ما يستوجب الحذر الكبير».

شيراك يقلد الامير الوليد بن طلال وسام جوقة الشرف

■ باريس ـ اف ب: قلد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاثنين الامير السعودي الوليد بن طلال ابن شقيق الملك عبدالله وسام جوقة الشرف الفرنسي خلال حفل منح اوسمة لشخصيات عدة في قصر الاليزيه الرئاسي.

والوليد بن طلال صاحب خامس ثروة في العالم وله علاقات وثيقة بفرنسا، وقد منح هبة بقيمة 17 مليون يورو لاعادة تأهيل تحف وقطع فنية اسلامية في متحف اللوفر في باريس، اكبر المتاحف في العالم.

والامير الوليد بن طلال هو المساهم الثاني في مدينة الملاهي يورودیزني في باريس، ويملك بعض افخم فنادق العالم، من بينها «جورج الخامس» في العاصمة الفرنسية، وفندق «بلازا» في نيويورك. ووصف شيراك الامير اثناء تقليده الوسام بأنه «صديق كبير لفرنسا استثمر الكثير في بلادنا، وهو ايضا راع كبير للفن».

الولايات المتحدة «تشكك» في التسوية النووية الايرانية

طهران تفرغ العرض الروسي من محتواه بالاصرار على حقها في التخصيب

■ موسكو ـ طهران ـ طوكيو ـ اف ب ـ يو بي أي: اكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس ان روسيا تطالب ايران بتجميد تخصيب اليورانيوم على الاراضي الايرانية، رغم التقدم الذي احرز في المفاوضات الروسية ـ الايرانية.

وقال لافروف امام الصحافيين «الاقتراح الروسي باقامة مؤسسة مشتركة لتخصيب اليورانيوم في روسيا يندرج في اطار جهد عام لحل المسائل المتعلقة بالبرنامج النووي الايراني».

واضاف «نحن على اقتناع ان من العناصر الاخرى لهذا الجهد، تجميد تخصيب اليورانيوم في ايران طالما ان خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يوضحوا كل المسائل».

واعلن نائب الرئيس الايراني غلام رضا آغا زاده الاحد في بوشهر في جنوب ايران خلال زيارة رئيس الوكالة الروسية للطاقة الذرية سيرغي كيريينكو الى ايران، التوصل الى اتفاق مبدئي في المفاوضات مع روسيا من اجل انشاء مؤسسة مشتركة لتخصيب اليورانيوم في روسيا.

الا ان عضو المجلس الاعلى للامن القومي الايراني علي حسيني تاش شدد الاثنين على حق بلاده بتخصيب اليورانيوم لاهداف علمية.

وقال المفاوض الايراني حسيني تاش «لا يوجد ابدا ما يدعو ايران الى التراجع» في وقت قد تقرر الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال اجتماعها المرتقب في السادس من اذار (مارس) احالة الملف النووي الايراني على مجلس الامن. ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الروسية الايرانية خلال الايام المقبلة في موسكو.

ومن جهتها اعربت الولايات المتحدة امس الاثنين عن «تشككها» بالنوايا الايرانية بعد الاعلان عن اتفاق محتمل تتوسط به روسيا لتهدئة المخاوف من سعي طهران لامتلاك اسلحة نووية.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان للصحافيين «سنرى. نظرا الى تاريخهم، تستطيعون فهم سبب تشككنا (...) لقد اظهر النظام اننا لا يمكن ان نثق به».

واضاف «سنرى ما سيحدث في المناقشات مع روسيا. ولكن مخاوفنا معروفة جدا، والخطوات التي يتعين على النظام ان يتخذها اوضحتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهذا يعني تعليق كافة النشاطات المتعلقة بالتخصيب».

ومن جهته اعلن وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي امس الاثنين من طوكيو انه من «المستحيل» بالنسبة لبلاده ان توقف برنامجها النووي، على ما نقل عنه متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية.

وقال متكي حسب ما نقل عنه المتحدث ان «التطوير النووي الايراني عبارة عن ابحاث تجريبية. من المستحيل اذن توقيفها مجددا».

وكان الوزير الايراني الذي تباحث مع نظيره الياباني تارو آسو في اول يوم من زيارته الرسمية الى طوكيو، كرر ان «ايران لا تنوي امتلاك اسلحة نووية».

ومع اصرار ايران الواضح على عدم التخلي عن تخصيب اليورانيوم لاهداف البحث العلمي يصبح عرض موسكو باجراء التخصيب في الاراضي الروسية غير ذي معنى.

ونقلت وكالة فارس للانباء عن مصدر مطلع ان حسيني تاش سيقود الوفد الذي سيتابع خلال الايام القادمة في موسكو المفاوضات المتعلقة بالاقتراح الروسي الذي قدم في الخريف الماضي ويقضي بتخصيب اليورانيوم الايراني في روسيا لحساب طهران.

ويهدف هذا العرض الذي يحظى بموافقة الاوروبيين والامريكيين الى منع ايران من السيطرة على عملية تتيح لها ليس فقط الحصول على الوقود المستخدم لتشغيل المفاعلات النووية، بل ايضا امتلاك الشحنة الانشطارية للقنبلة الذرية.

الا ان ايران طالبت منذ البداية التمييز بين التخصيب الصناعي الذي يمكن اجراؤه في روسيا وبين التخصيب «على نطاق ضيق» الذي ترى ان لها «الحق» في اجرائه على اراضيها وهو ما لا يقبل به الغرب.

وقد اثارت ايران ازمة باستئناف هذا النشاط في كانون الثاني (يناير) الماضي تفاقمت في شباط (فبراير) بالبدء في اجراء عملية التخصيب بواسطة مجموعة من عشر معدات للطرد المركزي.

وهذه العملية لا تعدو كونها عملية رمزية اذ ان تخصيب اليورانيوم بكميات كافية للحصول على قنبلة ذرية يتطلب استخدام الالاف من معدات الطرد المركزي.

لكن مصدرا دبلوماسيا في العاصمة الايرانية اوضح لفرانس برس ان «المشكلة ليست في الكمية ولكن في معرفة الطريقة والتي تمثل الخط الاحمر الحقيقي الذي لا ينبغي تجاوزه.. لا سيما وان الغرب ليس لديه اي ثقة في عدم امتلاك ايران برنامجا نوويا سريا» يتيح لها اجراء مثل هذه العملية على نطاق واسع.

وقد اشار المفاوضون الايرانيون مرتين الى تحقيق «تقدم» بشأن الاقتراح الروسي اخرهما الاحد عندما اعلن رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا اغازاده التوصل الى «اتفاق مبدئي (مع روسيا) على انشاء شركة مشتركة» لتخصيب اليورانيوم على الاراضي الروسية.

وكان اغازاده يتحدث اثر مباحثات مع نظيره الروسي سيرغي كيريينكو الذي بدا اكثر حذرا واصفا هذا الحل بأنه مجرد «عنصر تقارب معقد». واضاف المفاوض الروسي ان «المشكلة متشعبة» «والمفاوضات معقدة».

وعلى الاثر صرح مصدر روسي قريب من المفاوضات لفرانس برس ان «الكرة باتت الان في ملعب الايرانيين الذين يتعين عليهم التخلي عن التخصيب وحتى المخصص للابحاث».

وكانت وكالة ايتار تاس نقلت في وقت سابق امس عن «مصدر في موسكو مطلع على سير المفاوضات الروسية الايرانية» ان «طهران مستمرة في الربط بين انشاء المؤسسة المشتركة واعمال (التخصيب) حتى المحدودة، على ارضها في مجال الابحاث والبناء التجريبي».

وتابع «لا يمكن لروسيا ان تقبل بانشاء المؤسسة المشتركة في مثل هذه الظروف، لان الفكرة في هذه الحالة تفقد مبرر وجودها». الا ان ايران تبدو وكأنها تراهن على احتمال عدم التوصل الى اجماع في مجلس الامن لفرض عقوبات عليها.

وقال حسيني تاش ان «مجلس الامن ليس الحلقة الاخيرة في سلسلة القرارات لا سيما وان الامريكيين والغربيين ليسوا متأكدين من التوصل الى اتفاق بين اعضائه».

وعكست الصحف الروسية الاثنين هذا الانطباع الروسي، اذ وصفت الاتفاق المبدئي الايراني الروسي الذي اعلن عنه بـ«التقدم»، مشددة في الوقت نفسه على ان نجاح المشروع يتوقف على المحادثات التي ستتواصل في موسكو.

وعنونت صحيفتا «ازفستيا» (وسط) و«فرميا نوفوستي» (ليبرالية) «تقدم في بوشهر طهران وافقت على اقتراح موسكو. الشيطان يكمن في التفاصيل».

وحذرت الصحيفة المتخصصة بالاعمال «فيدوموستي» من «ان البحث في التفاصيل يمكن ان يتسبب بافشال المشروع». ووصفت صحيفة «غازيتا» (ليبرالية) الاعلان الايراني بـ«المهم جدا»، بينما اعتبرت «نيزافيسيمايا غازيتا» ان «كيريينكو لم يعد من ايران الا بوعود».

وقالت «غازيتا» «من المبكر استخلاص النتائج من المفاوضات التي ستستأنف في موسكو حتى اجتماع» الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

أثناء زيارة سريعة للكويت

الرئيس الايراني يطمئن دول الخليج مجددا بشأن خطط بلاده النووية

■ الكويت ـ رويترز: سعى الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد امس الاثنين لطمأنة دول الخليج العربية مجددا بشأن برنامج طهران النووي وقال ان بلاده تراعي حسن الجوار وتريد الاستقرار الاقليمي.

وابلغ نجاد الصحافيين أثناء زيارة سريعة للكويت «نريد السلام والامن والتقدم لجميع دول المنطقة وخاصة جيراننا».

وأضاف متحدثا من خلال مترجم «التاريخ يبين أن ايران تبدي حسن الجوار لدول المنطقة. نحن لا نعمل في مجال الوقود النووي الا للاغراض السلمية».

وتم رفع ملف ايران النووي بالفعل الى مجلس الامن الدولي الذي يملك سلطة فرض عقوبات بعد أن عجزت عن اقناع العالم بأن طموحاتها النووية سلمية تماما.

وتنفي طهران نفيا قاطعا اتهاما تحاول تطوير أسلحة نووية.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك الذي يقوم بجولة في دول الخليج العربية في تصريحات أذاعتها قناة الجزيرة الفضائية ان مصر تريد حلا سلميا للمواجهة بين طهران والغرب بشأن خططها النووية.

وأضاف مبارك أثناء زيارته لقطر انه ينبغي الوصول الى حل لان المواجهة خطيرة للغاية على المنطقة وعلى الايرانيين. وتابع ان مصر لا تريد مواجهة ولا تريد استخدام القوة ضد ايران.

وقال الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني أمير قطر ان دول المنطقة تأمل في التوصل الى حل ولكن من الواضح تقريبا ان الايرانيين يواصلون المضي قدما في مشروعاتهم.

ورفض أحمدي نجاد التعقيب على تقارير قالت ان ايران توصلت الى اتفاق «اساسي» مع روسيا بشأن التخصيب المشترك لليورانيوم.

وفي طوكيو نقل مسؤول ياباني عن وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي قوله ان طهران لن تعلق برنامجها النووي في مجال الابحاث والتطوير.

ويقول جيران ايران بمنطقة الخليج ان لديهم مخاوف بالغة بشأن خططها النووية خاصة وأنهم سيكونون أول من يتأثر من أي تسرب اشعاعي من مفاعل بوشهر النووي اذا تعرض لاضرار بأي شكل.

وكانت موسكو قد عرضت تخصيب اليورانيوم الايراني في روسيا لضمان ألا تتمكن ايران من تحويل الوقود النووي الى صنع القنابل.

كما طالبت بأن تجدد ايران العمل بتجميد طوعي لانشطة التخصيب كانت قد تخلت عنه في كانون الثاني (يناير) ولكن ايران أصرت على أن لها الحق في تنقية اليورانيوم لمحطات الطاقة النووية على أراضيها ولم يتضح بعد كيف يمكن تعديل الاقتراح الروسي كي يرضي طهران.

اصابة ستة اشخاص في انفجارين في مدينتين بالقرب من مصافي النفط جنوبي ايران

■ طهران ـ يو بي آي ـ انفجرت امس الاثنين قنبلتان في قائممقامية مدينتي ابادان ودزفول بمحافظة خوزستان، جنوب إيران، اسفرتا عن إصابة ستة اشخاص.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن مسؤول في قائممقامية ابادان إن القنبلة التي انفجرت كانت صوتية ووضعت في الطابق الاسفل من المبنى القائم مقامية.

واسفر الانفجار عن إصابة شخصين بجروح جراء تحطم. وقد وقع الانفجار بالتزامن مع اجتماع مشترك عقد بحضور اعضاء المجالس الإسلامية للبلدية والقرى وقائممقامية المدينة. اما القنبلة الثانية، فانفجرت بفارق نحو 10 دقائق عن الاولى، واستهدفت قائممقامية دزفول، حيث وضعت في دورة المياه في المبنى ما اسفر عن إصابة شخصين بجروح طفيفة.

وتقع دزفول وعبادان في اقليم خوزستان الغني بالنفط والذي شهد توترات عرقية بين السلطات الايرانية والاقلية العربية في الاشهر الاثني عشر الاخيرة.

وعرض التلفزيون الحكومي لقطات من اجتماع في مكتب رئيس بلدية عبادان كان منعقدا عندما وقع الانفجار. وشق المسؤولون المرتبكون طريقهم وسط اكوام من الانقاض وسحب من الغبار.

وظهر في اللقطات رجل ساعده اخرون على الخروج من الموقع وكانت ملابسه ملطخة بالدم وطلاء الجدران.

ووقع الانفجاران بعيدا عن اي منشآت نفطية في الاقليم الذي كانت قنابل صغيرة الحقت اضرارا في 15 انبوبا للنفط وبئر نفطية فيه في ايلول (سبتمبر). وقالت متحدثة باسم مصفاة عبادان «لم تلحق اضرار بمصفاة عبادان.. المصفاة بعيدة عن موقع الانفجار».

ولم تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها عن تفجيري امس وهما الاحدث في سلسلة هجمات واعمال عنف شهدها هذا العام اقليم خوزستان قلب صناعة النفط الايرانية.

وقال حميد قناعتي الحاكم العام لدزفول لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية «نأمل ان يتم على الفور العثور على المسؤولين عن هذين الانفجارين ومعاقبتهم».

ونقلت الوكالة عن مسؤولين قولهم ان الانفجارين اللذين فصلت بينهما عشر دقائق حطما زجاج مقري رئيسي البلدية. وقال مسؤول لم تذكر الوكالة اسمه «اخفيت القنابل في دورتي المياه بالمبنيين». واضاف «المبنيان اصيبا باضرار كبيرة وقد اغلقا».

ويضم اقليم خوزستان المجاور للعراق الجانب الاكبر الاقلية المتحدثة بالعربية في ايران. والقى مسؤولون باللوم في الهجمات على جماعات انفصالية تعمل من الخارج كما اتهموا بريطانيا باثارة الاضطرابات في خوزستان. وتنفي لندن الاتهام.

وقد اندلعت اعمال عنف في خوزستان في نيسان (ابريل) الماضي عندما قتل خمسة اشخاص على الاقل في مظاهرات مناوئة للحكومة استمرت عدة ايام.

وقتل سبعة اشخاص في تفجيرات في حزيران (يونيو) كما قتل ستة في انفجار في تشرين الاول (اكتوبر). وقتل ثمانية اشخاص في الشهر الماضي عندما انفجرت قنابل في بنك ومبنى حكومي.

ونحو ثلاثة بالمئة من سكان ايران البالغ عددهم 69 مليونا هم من العرب. ولدى السلطات حساسية خاصة تجاه الاحتجاجات والسخط في المناطق الجنوبية الغربية التي يوجد بها العرب.

البرلمان الصومالي يؤجل جلساته حتى الاسبوع المقبل

■ بيداوه (الصومال) ـ اف ب: اجل البرلمان الانتقالي الصومالي امس الاثنين جلساته لمدة اسبوع بعد يوم من افتتاح اولى جلساته وذلك لاتاحة الفرصة للتشاور بشأن المسائل التي قد تثير خلافا بين مختلف الفصائل داخل البرلمان، حسب مسؤولين.

وقال رئيس البرلمان شريف حسن الشيخ ادن ان البرلمان الذي ينعقد في مدينة بيداوه على بعد 250 كيلومترا شمال غرب مقديشو، سينعقد الاسبوع المقبل.

وقال شيخ ادن «تؤجل الجلسة حتى الاثنين المقبل حتى نتمكن من التشاور مع بعضنا البعض وحل كافة الخلافات العالقة».

واضاف «لقد خرجنا من حقبة من التشويش وسوء التفاهم ولذلك نحتاج الى المشاورات».

وقال مسؤولون ان رئيس البرلمان ارجأ الجلسات لتجنب اية خلافات محتملة بين اعضاء المجلس المؤلف من 275 عضوا المنقسمين على انفسهم لاسباب فصائلية وقبلية، حول مسائل من بينها الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على بيع الاسلحة للصومال ودور الدول المجاورة لذلك البلد في استعادته للسلام والمحاسبة في حكومة الرئيس عبد الله يوسف احمد.

وذكر مسؤولون اخرون ان رئيس البرلمان رغب في تجنب احتمال التصويت بحجب الثقة عن الحكومة التي لم تفعل الكثير منذ تولي يوسف الرئاسة في تشرين الاول (اكتوبر) 2004.

وكانت العديد من جلسات البرلمان التي عقدت في العاصمة الكينية العام الماضي قد انتهت بالخلاف حول سبل استعادة السلطة المركزية في الصومال حيث انتهت احدى تلك الجلسات بالعراك بالايدي والتراشق بالكراسي.

ويشهد الصومال حالة من الفوضى منذ اندلاع الحرب الاهلية في 1991 التي اودت بحياة ما بين 300 و500 الف شخص.

وانشئت منذ اكثر من عام مؤسسات انتقالية لا يزال اعضاؤها منقسمين.

وحتى ربيع 2005، عقد البرلمان الصومالي الانتقالي الذي انشىء في آب (اغسطس) 2004 في نيروبي، جلساته في كينيا المجاورة لاسباب أمنية.

ويأتي افتتاح هذه الدورة في الصومال بعد اتفاق وقع في الخامس من كانون الثاني (يناير) في اليمن، اثر ضغوط دولية شديدة، بين ادن واحمد اللذين كانا على خلاف كبير حول المدينة التي يجب ان تضم مقر المؤسسات.

اجتماع في الدوحة بحضور ممثلين عن 26 دولة لبحث تأمين حدود افغانستان

■ الدوحة ـ اف ب: بدأ امس الاثنين في العاصمة القطرية «مؤتمر الدوحة الثاني لادارة الحدود في افغانستان» الذي يستمر يومين والهادف الى تعزيز التعاون بين افغانستان وجيرانها السبع التي تملك حدودا مشتركة معها، على ما افادت مصادر في الجهات المنظمة.

وقالت انغريد فانشتوم الناطقة باسم الوفد الالماني الذي يترأسه وزير الداخلية الالماني وولفغانغ شوبلى لوكالة فرانس برس ان «اهم هدف للمؤتمر هو وضع ادارة حدود آمنة ومحكمة بين افغانستان وجيرانها».

واضافت ان المؤتمر يهدف ايضا الى الحث على جمع المزيد من التمويلات من الدول المشاركة لدعم الشرطة الافغانية. وجيرانها (...) من اجل الوصول الى ادارة فعالة للحدود».

وتشارك في المؤتمر 26 دولة الى جانب الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وبنك التنمية الاسيوي والبنك الدولي والحلف الاطلسي كما يحضره وزراء داخلية كل من قطر (الدولة المضيفة) والمانيا (الدولة المنظمة) وافغانستان وايران والامارات وباكستان وتركيا فيما يمثل الادارة الامريكية مسؤول في وزارة الخارجية وجنرال من القيادة الامريكية العاملة في افغانستان.

وبحسب جدول الاعمال فان المؤتمر يهدف ايضا الى «التوصل الى اتفاقية تعاون بين افغانستان والدول المجاورة في مجال الشرطة وخاصة قطاع الحدود» كما يهدف المجتمعون الى «انشاء بنية اساسية للتعاون الاقليمي المشترك والدائم خاصة في مجال الشرطة وادارة امن الحدود».

واشار جدول الاعمال ايضا الى العمل على «جمع مزيد من التبرعات للمشاريع المتعلقة بامن الحدود تكون موجهة مبدئيا لاعادة بناء هيكل الشرطة ونقاط العبور الحدودية».

ونبه فريك الى ان «السنة الجارية تم تسجيل عجز كبير في موازنة الامن بلغ 30 مليون يورو (حوالي 36 مليون دولار)» وحذر من «عواقب وخيمة على مسيرة الاصلاح الامني في افغانستان في صورة قطع رواتب العاملين في الشرطة».

وكانت العاصمة القطرية استضافت في ايار (مايو) 2004 اجتماع الدول المانحة لتعزيز الامن ومساعدة الشرطة في افغانستان بمشاركة 26 دولة واعلن وزير الداخلية الالماني حينها عن جمع 340 مليون دولار للغرض عقب الاجتماع.

وفي افغانستان حاليا زهاء 27 الف عسكري مدرب و55 الف شرطي.

وتنتشر في افغانستان قوة امريكية قوامها 19 الف جندي اضافة الى تسعة الاف من قوات حلف الاطلسي تمثل اعضاء الحلف الاطلسي الـ26 اضافة الى 10 دول حليفة من خارجه.

ويتوقع ان يبلغ عديد القوات الاطلسية 15 الفا هذه السنة مقابل خفض القوات الامريكية الى 16500 عسكري.

ويعتبر رجال الشرطة والجنود والمباني الحكومية من بين الاهداف الرئيسية للمسلحين الموالين لنظام طالبان الذي اطاحت به قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في اواخر العام 2001.

4 قتلى بحركة تمرد في احد سجون كابول

■ كابول ـ اف ب: افاد مسؤولون افغان امس الاثنين ان ما لا يقل عن اربعة سجناء قتلوا وجرح نحو ثلاثين اخرين في اليومين الاخيرين خلال حركة تمرد في اكبر سجن في افغانستان قرب كابول حيث يعتقل مئات من عناصر حركة طالبان واعضاء مفترضين من تنظيم القاعدة. ولا تزال القوى الامنية منتشرة صباح امس الاثنين في محيط سجن بول الشرقي عند المدخل الشرقي للعاصمة الافغانية من دون ان تتمكن من الدخول الى القسم الذي بدأت فيه حركة المترد مساء السبت.

واشار شرطي ومسؤول في المفاوضات مع المتمردين في السجن لوكالة فرانس برس الى وجود «اربعة قتلى على الاقل وثلاثين جريحا».

ولم تصدر اي حصيلة رسمية حتى الان عن السلطات التي تنتظر ان تتمكن من الدخول الى القسم المعني في السجن.

ويضم سجن بول الشرقي اكثر من 1300 معتقل بينهم نحو 300 ناشط من نظام طالبان الاصولي السابق وحلفائهم في تنظيم القاعدة. ويطوق مئات من عناصر الشرطة والجيش السجن الذي فر منه سبعة من عناصر طالبان في كانون الثاني (يناير) الماضي. وفي كانون الاول (ديسمبر) 2004 اسفرت حركة تمرد في هذا السجن عن سقوط تسعة قتلى هم اربعة معتقلين وخمسة حراس.

تكثيف حملة ملاحقة «المتآمرين» بمحاولة الانقلاب في الفلبين

■ مانيلا ـ اف ب: واصلت رئيسة الفلبين غلوريا ارويو امس الاثنين حملة ملاحقة «المتآمرين» الذين حاولوا على حد قولها الاطاحة بها حيث تم توجيه التهم الى 16 معارضا بينهم اربعة نواب فيما اعتقل اربعة من كبار ضباط الشرطة.

وبين المتهمين النائب كريسبين بيلتران الذي اوقف الجمعة بتهمة محاولة تنفيذ انقلاب على ما اوضح المسؤول عن الشرطة الجنائية المفوض خيسوس فيرسوسا. وبلتران هو زعيم الائتلاف اليساري بايان مونا (الامة اولا).

وكان بلتران والنواب الثلاثة الاخرون الذين وجهت اليهم التهم في مقدم التظاهرات ضد الرئيسة. وهم يواجهون عقوبة قصوى تصل الى السجن المؤبد.

من جهة اخرى، اوقف اربعة ضباط كبار في شرطة مكافحة الارهاب بتهمة تجنيد زملاء لهم للمشاركة في تظاهرة مناهضة لرئيسة البلاد على ما اوضح مدير الشرطة الوطنية ارتورو لومبياو.

واوضح لومبياو للصحافيين ان الشرطيين الاربعة «وضعوا في الحبس بسبب معلومات مفادها انهم كانوا يجندون» اشخاصا للتظاهر ضد الرئيسة ارويو.

وبين الموقوفين المفوض مارسيلينو فرانكو الذي اقيل الجمعة من منصبه كقائد لقوات التدخل الخاصة في الشرطة.

وتندرج هذه الاجراءات في اطار حالة الطوارىء التي اعلنتها الرئيسة الجمعة وسببها رسميا احباط محاولة انقلاب عسكري في مناسبة الذكرى العشرين للاطاحة بالديكتاتور فرديناند ماركوس.

وقد تم توقيف عدة ضباط كبار وزعيم للمعارضة السياسية الجمعة والسبت.

وفي غياب تحركات فعلية للحشود خلافا لـ«ثورات الشعب» السابقة التي نظمت خصوصا للاطاحة بالديكتاتور ماركوس عام 1986 كان قائد قوات مشاة البحرية الفيليبيني الذي اقيل بتهمة محاولة الانقلاب، يتحصن مع مئة من رجاله في ثكنة عسكرية. وانتهى التمرد بدون عنف بعد خمس ساعات اثر اتفاق بين العسكريين.

وقال ايناسيو بوني الناطق باسم الرئيسة «بسبب هذا الحادث، اعتقد ان الشعب سيتفهم ان رفع حالة الطوارئ سيرجئ قليلا» لكن بدون ان يحدد موعدا. واعتبر ان «التهديد» لا يزال قائما.

واعتبرت الرئيسة ارويو في خطاب متلفز بث امس الاثنين ان اجراءات القمع «هي الثمن الغالي الواجب دفعه في مواجهة النوايا السياسية السيئة».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي

آل عبوشي وآل بدوي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية رحمها الله

هنا عبوشي بدوي
زوجة عطا محمد بدوي

تقبل التعازي يوم الاربعاء في 1 آذار (مارس) 2006
في فندق رويال غاردن، قاعة يورك ـ كنسنغتون
Royal Garden Hotel, York Hall,
Kensington Road, London W8
بين الساعة العاشرة والواحدة
والساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء
email: atabadawi@aol.com
Fax: 00 44 207 581 0741

إنا لله وإنا إليه راجعون